



## الترجي لا يتنازل عن التاريخ في لقب جديد

كأس 22



## أليكسي نافالني زعيم المعارضة الذي تحزب بالبد الروسي

كأس 13



## الصراع على السلطة يمتد إلى إرث قائد الجيش الجزائري الراحل

كأس 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/09/01

13 محرم 1442

السنة 43 العدد 11807

Tuesday 01/09/2020

43rd Year, Issue 11807

# العرب

## تحالف الكبير- باشاغا يسدد فاتورة الاستقواء بتركيا على السراج

صرف الرواتب لغاية تحقيق هدفين:

الأول ادخار المال لإنفاقه على الحرب ضد الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر، وثانياً لافتعال أزمة اجتماعية تقود إلى احتجاجات يستغلها باشاغا للاستيلاء على السلطة.

ويستبعد مراقبون أن يكون الصديق الكبير قد حصل على موافقة السراج للتوقيع على هذه الاتفاقية في ظل التوتر المستمر بينهما منذ أشهر، وهو ما يطعن في قانونية الخطوة.

ويسود منذ أيام هدوء حذر في العاصمة طرابلس وسط مخاوف من اندلاع اشتباكات في أي لحظة بين ميليشيات مصراتة الموالية لفتححي باشاغا وميليشيات طرابلس التابعة للسراج.

ومساء الجمعة أصدر السراج قراراً بإيقاف باشاغا عن العمل وإحالة إلى التحقيق بسبب الاستقواء بالمشير خليفة حفتر، وهو القرار الذي اعتبره مراقبون تحركاً لقطع الطريق على محاولات باشاغا استغلال غضب الشارع والانقلاب على الحكومة.



عارف النايض

يمكن ربط الاتفاقية المالية مع تركيا بانقلاب باشاغا على السراج

والسبت، وصل باشاغا إلى العاصمة طرابلس قادماً من تركيا بعد زيارة دامت أياماً، حيث تم استقباله في مطار معيتيقة من قبل حشد كبير من المسلحين المواليين له، في محاولة على ما يبدو لمنع القبض عليه وهو ما كشف حجم الانتشار الضخم لميليشيات مصراتة في العاصمة طرابلس، ما يرفع من احتمال نجاح انقلاب باشاغا على السراج لاسيما في حال انضم المرتزقة السوريون إلى الحلف الذي يقوده باشاغا.

واستنكر النايض في رسالة وجهها إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة الاثنين إحتفاءً باشاغا بالمسلحين، مشدداً على أن "دخول العاصمة طرابلس في موكب يضم أكثر من 400 عربة عسكرية والألاف من المسلحين، ثم الإقامة بين الألف المرتزقة الأتراك والسوريين، لا يمتنع عن احترام فاعله لسيادة القانون ويجب إنذاره ورفضه بشدة".

وأضاف في إشارة إلى تركيا "يجب توبيخ الدول التي تستخدم وزيراً يفترض أنه ليجي ليعمل نيابة عنها ضد رئيس وزرائها".

من المحروقي

تونس - فاجأ محافظ المصرف المركزي

الليبي الصديق الكبير الليبيين بتوقيع اتفاقية "غامضة" مع البنك المركزي التركي في خطوة تأتي عقب أيام قليلة من الزيارة التي قام بها وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتححي باشاغا، ورئيس مجلس الدولة خالد المشري المحسوبان على تنظيم الإخوان المسلمين، إلى تركيا في وقت تصاعدت فيه حدة الأزمة بين باشاغا ورئيس الحكومة فايز السراج.

وأعلن البنك المركزي التركي توقيع مذكرة تفاهم مع نظيره الليبي لتأسيس الأراضية اللازمة للتعاون بينهما في القضايا التي تهم البنوك المركزية.

وأفاد بيان صادر عن المركزي التركي بأن مذكرة التفاهم التي أبرمت، الإثنين، ستساهم في تأسيس الأراضية اللازمة لتطوير التعاون بينهما في القضايا التي تتعلق بالبنوك المركزية.

وأضاف البيان أنه من المخطط في إطار مذكرة التفاهم المذكورة، إطلاق الأنشطة التي من شأنها تطوير العلاقات الاقتصادية، وتعزيز التعاون المالي بين البلدين.

وينظر الليبيون بعين الريبة لهذه الاتفاقية التي اعتبرها كثيرون جزءاً من فاتورة دعم تركيا لباشاغا الذي تتواتر الأنباء منذ أيام بشأن سعيه لتنفيذ انقلاب على السراج من خلال الاستثمار في الغضب الشعبي المتراكم على الحكومة جراء تدني مستوى الخدمات وتدهور الوضع المعيشي الذي دفع مئات الشباب الأسبوع الماضي إلى الخروج في مظاهرات تطالب بمحاربة الفساد وتحسين الأوضاع.

وقال سفير ليبيا السابق لدى الإمارات ورئيس تكتل إحياء ليبيا عارف النايض إن "هناك تحليلات تربط بين هذه الاتفاقية الغامضة وبين الانقلاب العسكري الذي بدأه وزير الداخلية الموقوف عن العمل فتححي باشاغا على حكومة فايز السراج والمجلس الرئاسي".

وأضاف النايض في تصريح لـ"العرب" "يبدو، بحسب هذه التحليلات، أن حلف الكبير وباشاغا وأمرأة الاعتمادات في مصراتة يعمل على الاستقواء بالأتراك ضد السراج، وهذه الاتفاقية جزء من الخمن".

ولابد التحالف بين الكبير، المحسوب على الإسلاميين والذي أقل من قبل البرلمان منذ 2014، وباشاغا تحالفاً حديثاً حيث ظهر منذ أشهر عندما رفض الكبير

## ماكرون يسعى إلى فرض حكومة لبنانية دون حزب الله

### عقوبات فرنسية جاهزة على عون وباسيل في حال تمسكا بوزارتي الخارجية والطاقة



بداية مكتمة ومجرحة

أنت من السلطة". فيما قال له آخر "من انتخبوك لتشكيل الحكومة مجرمون (يقصد النواب)".

وقاد ماكرون، الذي يلتقي بالسياسيين في بيروت اليوم الثلاثاء، قد أجرى سلسلة مكالمات هاتفية مع قادة لبنانيين في نهاية الأسبوع من أجل ضمان التوافق على أديب.

وأضاف سياسي لبناني كبير "كان الضغط ناتجاً عن اتصالاته مع الجميع. الضغط الناتج عن مجيئه إلى لبنان، الضغط الناتج عن عدم رغبة الجميع في مضايقته".

وأكد مصدر بالرئاسة الفرنسية أن مطالب ماكرون "واضحة: حكومة مهمة، نزيهة، فعالة، قادرة على تنفيذ الإصلاحات الضرورية في لبنان وبالتالي قادرة على الحصول على دعم دولي قوي".

ويرز اسم أديب لمنصب رئيس الوزراء بعد أن رشحه رؤساء وزراء سابقون من بينهم سعد الحريري الذي يقود أكبر حزب سياسي سني.

على الحاضر والمستقبل. ويأذن الله سنوفاً في هذه المهمة لاختيار فريق عمل لبناني متجانس من أصحاب الكفاءة والاختصاص ونطلق جميعاً بالتعاون مع المجلس النيابي الكريم في إجراء الإصلاحات الأساسية وبسرعة، ما من شأنه أن يضع البلد على طريق التعافي الصحيح ووقف النزف المالي والاقتصادي والاجتماعي الخطير".

وأضاف "الفرصة أمام بلدنا ضيقة والمهمة التي قبلتها هي بناء على أن كل القوى السياسية تدرك ذلك وتفهم ضرورة تشكيل الحكومة في فترة قياسية والبدء بتنفيذ الإصلاحات فوراً من مدخل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي".

وغالبا ما يستغرق تشكيل الحكومات في لبنان وقتاً طويلاً نظراً إلى الصراعات السياسية على الحقائق. وفور تكليفه توجه أديب لزيارة المناطق التي تضررت بشدة من جراء كارثة انفجار المرفأ. وتعرض له متظاهرون باحتجاجات لفظية.

وأثناء جولته، قالت لبنانية لأديب "نحن لا نريدك، أنت لا تمثل الشعب،

اللبنانية نفسها هل ينفع التلويح بالعقوبات التي تقول مصادر فرنسية إنها "جاهزة" كي يقبل ميشال عون وجبران باسيل أخذ وزارتي الخارجية والطاقة منهما؟

وأشارت، رداً على السؤال، إلى أن ماكرون لم يقدم على خطوة فرض ميشال عون وجبران باسيل مع إيران التي ستفرض على حزب الله القبول بالبقاء خارج الحكومة في حين سيتولى الحزب نفسه "إقناع" ميشال عون بأن لا مصلحة لديه في التمسك بوزارتي الخارجية والطاقة.

وكلف الرئيس عون مصطفى أديب، السفير السابق لدى ألمانيا، بتشكيل الحكومة، قبل ساعات من وصول ماكرون إلى بيروت مساء أمس.

وكشف مسؤولون لبنانيون كبار أن ماكرون ضغط على القيادة اللبنانية للاتفاق على مرشح خلال الثماني والأربعين ساعة التي سبقت التوافق على أديب.

وقال أديب، الذي حصل على دعم الأحزاب السياسية الرئيسية "القلق كبير لدى جميع اللبنانيين

بيروت - كشفت مصادر سياسية لبنانية لـ"العرب" أن رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب يتجه إلى تشكيل حكومة لا تضم سياسيين، مع ما يعنيه ذلك من بقاء حزب الله خارج هذه الحكومة وذلك للمرة الأولى منذ عام 2005.

وذكرت أن الإتيان بحكومة لبنانية دون سياسيين سيغضب رئيس الجمهورية ميشال عون وصهره جبران باسيل اللذين يصران على أن تكون وزارتا الخارجية والطاقة تحت سيطرتهم بشكل مباشر أو غير مباشر. ورفضت المصادر السياسية اللبنانية التهنئة برد فعل رئيس الجمهورية في حال طلب منه رئيس الوزراء المكلف التوقيع على لائحة وزراء لا وجود له فيها.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون الموجود في بيروت منذ مساء الإثنين صرّ على أن تكون الحكومة اللبنانية الجديدة خالية من أي ممثلين للأحزاب السياسية.

وذكرت أن ماكرون، الذي طلب من رئيس الوزراء السابق سعد الحريري المضي في تكليف مصطفى أديب بتشكيل الحكومة، هدد السياسيين اللبنانيين بأن عليهم القبول بما تطالب به فرنسا في حال كانوا يريدون ضمان المستقبل. ولاخطت هذه المصادر أنه قبل ساعات من وصول ماكرون إلى بيروت، نشرت جريدة "لو فيغارو" مقالاً عن الوضع اللبناني يكشف أن ماكرون لوّح بعقوبات تطال ميشال عون وجبران باسيل واثنين من بنات عون الثلاث وشخصيات قريبة منه مثل سليم جريصاتي، إضافة إلى سياسيين لبنانيين آخرين مثل نبيه بري وسعد الحريري.

ورد في المقال أن نائباً من جماعة عون يدعى سيمون أبو رميا علم بالأمر قبل نشر المقال واتصل بالصحافي جورج مالبرونو كاتب المقال، ليسأله عن صحة المعلومات الواردة فيه. وتساءلت المصادر



عميد الطائفة اللبنانية يدعو إلى الخلاص من النظام الطائفي

كأس 2

## هل تستمر حكومة الفخفاخ بعد «تمرد» المشيشي

### اجتماع مفاجئ بين الرئيس التونسي والأحزاب الداعمة للحكومة المستقيلة

تونس - ظهر بشكل مكشوف أن الخلاف بين الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي حول الحقائق الوزارية لم يكن مجرد زوابع، ما دفع رئيس الجمهورية إلى الاستنجاد بالأحزاب عشية جلسة منع الثقة، وسط تسريبات عن رغبة الرئيس سعيد في البحث عن توافق بين المشيشي وبيديا عن حكومة بدأت بإشارة الأزمات قبل أن تبدأ عملها، و"تمرد" رئيسها على الجهة التي كلفته.

وذكرت تسريبات إخبارية، بعضها على لسان شخصيات حزبية، أن الرئيس سعيد عرض استمرار حكومة تصريف الأعمال الحالية التي يرأسها إلياس

القانون الانتخابي وحل أزمة المحكمة الدستورية، فإنها تعارض بشدة استمرار إلياس الفخفاخ على رأس حكومة تصريف الأعمال بسبب إقالة وزرائها وما تقول إنه حملة على أنصارها في المؤسسات الحكومية.

وإثر سؤال بشأن بقاء الفخفاخ، قال نورالدين البحيري رئيس كتلة حركة النهضة في البرلمان إن الفخفاخ صار من الماضي.

ويبدو أن عرض بقاء الفخفاخ مقدّم من حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب اللذين ظلا من داعسي الفخفاخ إلى آخر لحظة ودعما موجة الإقالات والتعيينات الجديدة التي أثار موجة

من الغضب في الشارع بسبب توظيف مؤسسات الدولة في الصراع السياسي. وقبل اجتماعه بممثلي حركة النهضة، والتيار الديمقراطي، وحركة الشعب، وحركة تحيا تونس، عقد الرئيس سعيد اجتماعاً مع رئيس الوزراء المكلف.

وأفاد بيان للرئاسة التونسية بأن اللقاء الذي عقد في قصر قرطاج "تناول الوضع الأمني



نورالدين البحيري حكومة إلياس الفخفاخ صارت من الماضي ولا يمكن إعادتها